المعنى
العامل ما به يتقوم به من فاعليه ومفعوليه واضافته المقتضي للاعراب الذي هو الرفع والنصب والخفض فهنا مقتضي ومقتضى له والمقتضي

فاعرابهم قيل لفظي وعليه المحققون وهو اثر ظاهر او مقدر يجلبه
العامل في اخر المعرب حقيقه كدال زيد وسعد او حكما كدال يد وغد
فان اصلهما يدي وغدو بالسكون فحذف آخرهما وجعل اوسطهما
آخرا حكما وعلى هذا الحركات ونحوها هو بنفسه الاعراب وخرج بما
يجلبه العامل غيره كحركة البنا والحكايه او الاتباع او النقل او التخلص
من سكونين وقيل معنوي وهو تغيير اخر الكلم المعرب به التي هي
انواع الاسم المتمكن والفعل المضارع الخالي من نوني النسوه والتوكيد
سوا كان اخرا حقيقه كميم علم وحلم ويعلم او حكما كميم دم ويد
اصلها دمي ويدي وكذا ثمو او غمي ولام لا تبل اصله تبالي تقديرا او لفظا
اي تغييرا لفظيا وهو ما يظهر اثره في اخر الكلمه كما في اخر زيد من نحو جا زيد
ورايت زيدا او مررت بزيد واخر يذهب من نحو زيد يذهب ولن يذهب
ولم يذهب او تغييرا تقديريا وهو ما لا يظهر اثره في الآخر بل ينوى
ويفرض كالمنوي في آخر الفتى من نحو جا الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى
وآخر يرضى ويكن من نحو زيد يرضى ولن يرضى ولم يكن الذين كفروا
فان السكون مقدر في النون المكسوره لالتقاء الساكنين وشرط هذا التغيير
كونه لدخول عامل علم وهو ما اوجب اتصاف الكلمه برفع او نصب
او جر او جزم كرأى من نحو رأى زيد عمرا فانه الموجب لاتصاف زيد
بالرفع لانه فاعله وعمرو بالنصب لانه مفعوله وعلى هذا الحركات ونحوها
هي علامات الاعراب ولا فرق بين ان يكون العامل لفظيا كما مر او معنويا
وهو على الاصح الابتدا الرافع للمبتدا والتجرد الرافع للمضارع بشرطه
ولا بين ان يكون العامل مذكورا كتلك الامثله او محذوفا لدليل حذفا
جوازا كقولك زيد لمن سالك هل رايت احدا اي رايت زيدا او وجوبا
نحو وان امراه خافت اي وان خافت امراه وخرج بالتغيير لزومه
حاله واحدا وهو البنا وبتغيير الاخر تغيير غيره كالتكسير كرجال او
التصغير كرجيل او لغيرهما وبالعامل تغييره بحركة النقل كقراءة ورش
قد افلح المومنون بفتح الدال او بحركة الاتباع كقراءة الحسن الحمد لله
بكسر الدال او بحركة التخلص من التقاء الساكنين كلم يكن الذين او بحركة
الحكايه كقولك من زيد لمن قال جاء زيد ومن زيدا لمن قال رايت زيدا

ومن

١٨

ومن زيد لمن قال مررت بزيد ونحو ذلك فلا يسمى اعرابا لانه لم ينشا
عن عامل اقسامه اي الاعراب اربعه فقط بالاجماع المستند الى الاستقراء التام
فلتعتبر وهي رفع في اسم وفعل بحركة او حرف كزيد يذهب والزيدان
يذهبان ونصب فيهما ايضا بحركة او حرف او حذف كان زيدا لن يذهب
وان ابويك لن يذهبا وكذا جزم في فعل بسكون او حذف كلم يذهب ولم
يذهبا وجر في اسم بحركة او حرف كمررت بزيد وبالزيدين والكل
عدا الجزم منها ينصب غير على الاستثنا ويرفعها على ضعف على البدل من كل
في الاسما المتمكنه وهي الخاليه من شبه الحرف المقتضي للبنا يقع لفظا
او تقديرا كما مر زيد والفتى ورايت زيدا والفتى ومررت بزيد والفتى
وادخال ال على كل ومثلها بعض هو راي الاخفش والفارسي والزجاجي
بناء على انها قد يقطعان لفظا ومعنى عن الاضافه فتدخلهما ال ويقعان
حالا والجمهور على انهما ملازمان للاضافه ابدا فان قطعا عنها لفظا فانها
منويه فلا تدخلهما ال ولا يقعان حالا الا اللهم الا ان تقدر ال زائده
للضروره على ان قولهم لا تقع حالا لملازمتها للاضافه فيه نظر لانها قد تضاف
الى نكره فتكون نكره الا ان كان من خواصها ان لا تقع حالا لكنه بعيد لانها مما
يؤول بالمشتق بدليل رفعها الظاهر في قولهم مررت برجل كل ماله دراهم
بخفض كل وكلها يقع لفظا او تقديرا في الفعل المضارع العاري من النونين
كزيد يذهب ويدعو ويرمي ويرضى ولن يذهب ولن يرضى ولم يذهب ولم يطع
الشيطان والخفض امتنع دخوله فيه تفهم منه ان الرفع والنصب مشترك
بين الاسم والفعل والجر مختص بالاسم والجزم مختص بالفعل وسائر
وهو بمعنى جميع فاشتقاقه من سور المدينه المحيط بها فهمزته منقلبه عن واو كهمزه
قائل وياتي بمعنى الباقي فاشتقاقه من السوء بالهمزه اي الفضله فهمزته اصليه
كهمزه سائل اي وجميع الاسما حيث لا شبه توخيا فيها قربها ذلك الشبه
من الحروف على ما سنذكره هي معربه اي تسمى به وبالمتمكنه ايضا وهي
ما اختلف اخره للعامل وغير ذي الاسما السالمه من الشبه المذكور وهو
الحرف والفعل والاسم الشبيه بالحرف مبني وهو ما لا يختلف اخره للعامل
والبنا لغه وضع شي على شي على صفه يراد بها الثبوت واصطلاحا
ضد الاعراب فعلى القول بانه لفظي هو اثر ظاهر او مقدر في اخر الكلمه

لا نعا الجزم [illegible]
والحركه [illegible]
من النعول [illegible]

لان الخفض [illegible]
واصل الا [illegible]
لا يجوز عليها [illegible]

Copyright © King Saud University